

8 (رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ د. عبد الله بن منصور

الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة - [00:00:00](#)

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشراف الانبياء والمرسلين. اما بعد ففي خطبة الوداع العظيمة التي سبق لنا الوقوف مع شيء منها كان من [00:00:30](#) وصاياه عليه الصلاة والسلام من كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها. وبسط يديه فقال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت الاهل بلغت وهذا ان دل فانما يدل على منزلة الامانة في الاسلام. حيث ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة - [00:00:50](#) التي احتوت على قواعد الاسلام. وفي ذلك يقول تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والامانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح من الاقوال كما قال القرطبي رحمه الله تعالى هي خلق عظيم من اخلاق الاسلام. واساس من اسسه وهذه الخصلة - [00:01:10](#)

بل هذه الفريضة عظمها الله جل وعلا وقد حملها الانسان كما قال تعالى انا عرضنا الامان على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها سماوات وارظ وجبال تخشى الا تقوم بالامانة واشفقن منها - [00:01:30](#) وحملها الانسان. حملها الانسان الضعيف وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وهذا ان دل فانما يدل على ان الانسان قد ارتقى مرتقى صعبا وحمل مسؤولية عظيمة امر الله جل وعلا بادائها والقيام بها كما قال - [00:01:50](#) ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. قد ميز الله جل وعلا اصحاب الرسالات بالامانة. فقال جل وعلا كل منهم يقول - [00:02:10](#) قومه اني لكم رسول امين وكانت صفته عليه الصلاة والسلام الصادق الامين. ولما سأل هرقل ابا سفيان قال هل يغدر فزعمت انه سألتك هل يغدر؟ يعني محمد عليه الصلاة والسلام. قال فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل - [00:02:30](#) لا تغدر فاستدل بذلك على كونه رسولا من عند الله كما روى ذلك البخاري وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخلق العظيم وهو الامانة جعله دليلا على ايمان المرء وحسن خلقه كما في حديث انس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله - [00:02:50](#) صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. وجاء ايضا عن في حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة كما اخرج احمد والصحح الالباني هذا الخلق العظيم هذا المبدأ الكبير. هذه الخصلة الجليلة وهي الامانة. لا شك انها حاضرة في الحج. فالحاج - [00:03:20](#) مؤتمن على حجه ان يأتي به على وفق ما امره الله وامره رسوله صلى الله عليه وسلم. ايضا الحاج مؤتمن في ان يقوم بالالتزام بالنظام المفروض الذي انما يراد منه مصلحة الحجيج واستقامة - [00:03:40](#)

لا سيما ان كان ذا مسؤولية ان كان من رجال الامن او كان من اصحاب الحملات او غيرهم من المسؤولين في الحج الذين حملوا امانة

على عواتقهم واي امانة اعظم من ان تكون هذه الامانة في تلك المواطن المقدسة مع الحجيج الذين حجوا لربهم وتحلوا -

00:04:00

وانخلعوا من دنياهم وسافروا من بلدانهم كل ذلك طلبا لمرضاة ربهم فهم اولى الناس بان نقوم بهم احسن قيام ان نخدمهم احسن

قوة وهؤلاء المسؤولين هم من اه من يصدقون - 00:04:20

وعليهم قوله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين فمهما كانت منزلتك فقد استأجرك اولي الامر للقيام بهذه الامانة فكن قويا امينا

وهكذا الامانة في حق طلاب العلم وفي حق الدعاة فهم مؤتمنون على تبليغ - 00:04:40

العلم وارشاد الناس وتوعيتهم وبيان الاحكام الشرعية لهم وما احوج ما يكون الناس هناك لمثل هذا حيث تلبس عليهم الامور ويعم

الجهل وتكثر الاخطاء في حقهم ولذلك كان على كل من - 00:05:00

لديه علم وبصيرة ان يوصلها الى من هو مستحق محتاج لها وان تحمل امانة خذوا عني مناسككم ويبين الصفة حجه عليه الصلاة

والسلام وقد جاءت في ذلك الاحاديث الكثيرة التي اشتملت على جمل من الفوائد ومهمات من القواعد وانما ينبغي - 00:05:20

ينبغي للمرء في حقيقة الامر ان يستشعر هذه المسؤولية فكلمها استشعرها زاده ذلك حرصا وجدا واجتهادا وهو وفي تلك المواطن

العظيمة يقوم بمساعدة الضعيف وبدلالة التائه معاونة المسكين يقوم بتعليم الجاهل وهو ايضا في مثل تلك المواطن يستشعر ما -

00:05:50

امره الله جل وعلا من آآ القيام بالحج على وفق السنة النبوية. فاين الامانة ممن يفرط في مثل تلك الاحكام وآآ يداخل بين هذه

الشعائر والاعمال فتجده لا يكاد يتم - 00:06:20

سنة ولا يقوم بواجب يبحث عن الرخص ويحاول ان يجد لنفسه مخرجا في لكل موطن آآ او شعيرة من هذه الشعائر العظام وهو

احوج ما يكون الى ان يتتبع السنة وان يحرص عليها - 00:06:40

وان يقوم بها واحوج ما يكون الى ان يملأ قلبه بهذا المعنى معنى الامانة اين الامانة في الحج لمن آآ لا يكاد يحرص على نظافة آآ

اماكن الحجيج. ويلقي بالقاذورات والمخلفات في كل مكان - 00:07:00

اه لم يلتفت الى اه ان ذلك قد يصيب غيره باضرار واوبئة ونحو ذلك. اين الامانة لاصحاب الحملات الذين لا يتخذون وسائل السلامة

ولا يعيئون بمن ائتمنهم الله جل وعلا عليهم من هؤلاء الحجيج فلربما - 00:07:20

صار حريق او كان هناك اختناق او تدافع او ضيق في المكان او تأخر في الانتقام قال او غير ذلك من دون استشعار لادنى مسؤولية

واؤكد على نفسي وعلى اخواني واخواتي ان الامانة من اعظم الاعمال واجلها - 00:07:40

وهي فريضة من الفرائض السماوية العظيمة وان كان المرء مأمورا بها في سائر عمره وزمانه فهو في الحج اعظم حاجة وهي اكبر اه

تأكيدا ومنزلتها تتأكد لا شك في مثل تلك - 00:08:00

مواطن المقدسة فالله ان نحمل الامانة ان نشيعها بين الناس ان نستحضرها في حجتنا وفي القيام تلك المهمات والله اعلم وصلى

الله على نبينا محمد رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية - 00:08:20

قوية التي تهم كل حاج ليرتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج

يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان -

00:08:45